



نمبر: 30/285	قانونی نمبر: 62834/57	موضوع: گم ہونے والا
موضوع: محمد مسین غلیں نیل	موضوع: سودا گری	موضوع: گم ہونے والا
کتاب: خرید و فروخت کے احکام	باب: متوفی کی لڑی و فروخت کے مسائل	تاریخ: 22-03-2018

بیچنے کے ٹکٹ کو بلیک بیچنا

بیچنے کی بلیک ٹکٹ بیچنا شرعاً جائز ہے یا نہیں؟ مثلاً ٹکٹ کی قیمت 30 روپے ہے، جب کاؤنٹر سے ٹکٹ دینا بند کر دیا جاتا ہے تو جو 30 کی ٹکٹیں خریدی ہوئی ہیں، وہ 80 میں فروخت کی جاتی ہیں۔ کیا یہ زائد رقم لینا درست ہے؟
وضاحت: مسائل نے قانون پر بتایا کہ ان ٹکٹوں پر لینے والے کا نام لکھا ہوا نہیں ہوگا۔

ترجمہ: علامہ محمد سعید عظیمی

بیچنے کے ٹکٹ دو قسم کے ہوتے ہیں۔ ایک وہ جن پر لینے والے کا نام لکھا ہوا نہیں ہوگا، جیسا کہ سوال میں مذکور ہے۔ دوسرے وہ جن پر باقاعدہ خریدنے والے کا نام لکھا ہوتا ہے۔ چونکہ قانوناً ٹکٹ کو بلیک میں بیچنا ممنوع ہے اس لیے ان دونوں قسم کے ٹکٹوں کو بلیک میں بیچنا اور اس پر نفع کمانا شرعاً جائز نہیں۔ دوسرے قسم کے ٹکٹوں کے آگے بیچنے کے ناجائز ہونے کی (قانونی ممانعت کے علاوہ) ایک وجہ یہ بھی ہے کہ اس پر خریدنے والے کا نام لکھا ہوتا ہے جس کا مطلب یہ ہے کہ اگر وہی شخص کے ساتھ معاملہ کرنے پر راضی ہے، لہذا اس کے لیے جائز نہیں کہ اورے کی اجازت کے بغیر اس ٹکٹ کو آگے بیچے اور اس پر نفع کمائے۔

حاشیہ ابن عابدین (263/4):

ونحب طاعة الإمام عادلائکان أو جائز إذا لم يخالف الشرع.

تکملة فتح للمهم (350/1):

4- الحقوق التي تتعلق بإجازات مكتوبة، والنوع الرابع من الحقوق عبارة عن حق الاستفادة بإجازات كتبها المكي على ورقة، فثبتت الإجازة لكل من يحملها، مثل طوابع البريد فإنها عبارة عن استعمال البريد، ومثل تذاكر القطار والطائرة والتويسات، فإنها عبارة عن إجازة استعمالها لكل من يحملها، ولم أر عند الفقهاء حكماً صريحاً ببيع مثل هذه الحقوق، ولكن الذي يظهر أن الإجازة المكتوبة إن كانت مقصورة على من أعطاهها باسمه الخاص، فلا يجوز بيعها، كما في تذاكر الطائرة فإنها تكون مخصوصة بالاسم، فلا يجوز بيعها لكون الشركة إنما رضيت بعقد الإجازة مع رجل مخصوص، فلا يجوز له أن ينقل هذا الحق إلى غيره.

وإذا كانت الإجازة غير مخصوصة باسم رجل، فينبغي أن يجوز بيع ورقة الإجازة، مثل

طوابع البريد، فإنها لا تكون ليرجل مخصوص، ومن من الخليفة عبارة من استبحار البريد، ليرسل الرسائل أو غيرهما من الأشياء، فلو اشترى ما راجل من مكتب البريد ثم باعها إلى آخر، فلا وجه للمنع فيه، وينبغي أن يجوز فيه الاسترباح أيضاً، إما لأن الطوابع عين قائمة، وإما لأنها حقوق في ضمن الأعيان، ففارق الحقوق المجردة، وإما لأن الربح الذي يحصل لبائعه أجرة ما عمل في الحصول على الطوابع، فأشبهت أجرة السمسار، وكذلك حكم التذاكر التي لا تكون باسم مخصوص، بل تكون إجازة تهاوناً في التكامل من ربحها.

ويدخل في هذا النوع وخصه الإيراد (امبروات لانسنس) وهي ورقة تسمح بها الحكومة تاجر الإيراد البضاعات من خارج المملكة... فالسؤال الذي ينشأ في الظهور والخامسة: هل يجوز لحامل رخصة الإيراد أن يبيع هذه الرخصة إلى تاجر آخر؟ وهل يجوز الاسترباح على ذلك؟ فمن علماء عصرنا من منع ذلك، لكونه يباع الحق بغيره، والحق المحرر ليس مالا، فلا يجوز بيعه.

ولكن الذي يظهر لهذا العبد الضعيف عمّا الله عنه - والله سبحانه أعلم - أن هذه الرخصة إن كانت باسم رجل مخصوص، حتى لا تسمح الحكومة لرجل آخر باستعمالها، فلا شبهة في عدم جواز بيعها، لأن بيعه يؤدي حسد إلى الكذب والعديهة، فإن مشتري الرخصة سيسمئها باسم التابع لا باسم نفسه، ولأن الإذن إنما حصل لرجل مخصوص، فلا يحل له أن ينقل ذلك إلى غيره. وأما إذا كانت الرخصة لكل من يحملها، ولا تختص باسم دون اسم، فالذي يظهر أن حكمها حكم طوابع البريد، فيجوز بيعها والاسترباح عليها، والله أعلم.

والله سبحانه وتعالى أعلم
عبد الله بن فخر الله
دار الافتاء، جامع الرشيد كراچی
4/رجب المرجب/1439ھ

الموافق
محمد سعيد

الموافق
مفتي كبرى

٥٣٩ / ٤ / ١٠

٥٣٩ / ٤ / ١٠

